

الأغاني

فاشترت للمهدي في حياة أبيه بمائة ألف درهم فغلبت عليه حتى كانت الخيرزان تقول ما ملك أمة أغلظ عليّ منها .
واستتر أمرها على المنصور حتى مات .
وولدت من المهدي عليه بنت المهدي .
والذي قال ابن خردادبه غير مردود إذا كان هذا صحيحاً .
أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد بن إسحاق عن أبيه عن غرير بن طلحة قال اتعد محمد بن يحيى بن زيد بن علي ابن الحسين وعبد الله بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن مصعب الزبيري وأبو بكر بن محمد بن عثمان الربيعي ويحيى بن عقبة أن يأتوا بصمص جارية ابن نفيس فعجل محمد بن يحيى وكان من أصحاب عيسى بن موسى ليخرج إلى الكوفة فقال عبد الله بن مصعب - سريع - .
(أرائجُ أنتَ أبا جَعْفَرٍ ... من قبلِ أن تَسْمَعِ مِنِّه بِصُصَا) .
(هيهاتَ أن تَسْمَعِ مِنْهَا إِذَا ... جَاوَزَتِ الْعَيْسُ بِكَ الْأَعْوَا) .
(فَخُذْ عَلَيْهَا مَجْلِسِي لَذَّةٍ ... وَمَجْلِسًا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَشْخَصَا) .
(أَحْلِفُ بِأَيِّمِينَا وَمَنْ ... يَحْلِفُ بِأَيِّمِينَا فَقَدْ أَخْلَصَا) .
(لَوْ أَنْزَلْنَاهَا تَدْعُو إِلَى بَيْعَةٍ ... بَايَعْتُهَا ثُمَّ شَقَقْتُ الْعَصَا) .
قال وفيها غناء لبصمص .
قال فاشتراها أبو غسان مولى منيرة للمهدي بسبعة عشر ألف دينار .
قال حماد وحدثني أبي عن الزبير أن عبد الله بن مصعب خاطب بهذا